

بيان صحفي صادر عن الأونروا تعلن فيه عن وصول المساعدات الإنسانية إلى ملاجئ الوكالة في شمال غزة لأول مرة منذ بدء الحرب*

2023/11/29

رفح، جنوب غزة،

قامت قافلة من الشاحنات بإيصال المساعدات التي تشتد الحاجة إليها إلى ملاجئ الأونروا في شمال قطاع غزة. ووصلت القافلة المؤلفة من ست شاحنات إلى جباليا في 27 تشرين الثاني، وهي منطقة انقطعت عنها المساعدات لمدة 50 يوماً تقريباً.

وقال توماس وايت مدير شؤون الأونروا في غزة: "إن مستوى الضرر واسع جداً. إن هذا أمر مؤلم. المباني فيها شقوق مفتوحة. هناك أكوام من المعدن الملتوي والخرسانة والصفائح الحديدية متناثرة في كل مكان. بينما كنا نسير عبر مدينة غزة، كان الأمر أشبه بمدينة أشباح، جميع الشوارع كانت مهجورة. كان تأثير الغارات الجوية والقصف الشديدين واضحاً جداً. إن الطرق مليئة بالحفر، الأمر الذي يجعل عملية توصيل المساعدات معقدة".

وقد نزح أكثر من 70 بالمئة من الناس في قطاع غزة بسبب الحرب. ويوجد الآن أكثر من مليون شخص في ملاجئ الأونروا، من ضمنهم حوالي 100.000 شخص في 50 ملجأ في الشمال. وأضاف وايت: "خلال فترة الهدنة، يستمر الناس في التحرك جنوباً. وبسبب الأمطار الغزيرة، رأينا الناس يغطيهم الوحل، ويحملون ما يستطيعون. كانت هناك أم شابة تسير على جانب الطريق مع إبنتيها الصغيرتين، وكلاهما كانتا تبكيان. إحدى الفتيات تحمل واحداً من أحذيتها الموحلة. رأينا شباباً ونساءً وأطفالاً وشيوخاً. كان هناك عدد قليل من الناس يتم دفعهم على كراسي متحركة".

لقد بقيت فرق الأونروا في جباليا في الشمال لخدمة مجتمعاتهم. وقد أبقى موظفو الأونروا هؤلاء العيادات الصحية مفتوحة، وآبار المياه جارية، وكانوا يقدمون الخدمات للنازحين الذين يحتمون في مرافق الأونروا.

وأكمل وايت حديثه بالقول: "هناك بعض القصص الرائعة عن زملائنا الشجعان الذين بقوا وخدموا مجتمعاتهم في شمال غزة. إن رئيس قسم خدمات الصرف الصحي في الأونروا، وعلى الرغم من الحزن الذي لا يوصف لمقتل زوجته وإبنته، يعمل كل يوم من أجل تقديم الخدمات الأساسية للمجتمع".

* المصدر: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)

<https://tinyurl.com/yhsnwrtd>

ومنذ بدء الهدنة، قامت الأونروا بتسليم المساعدات للعديد من ملاجئ الأونروا في الشمال. وشمل ذلك الإمدادات الطبية والأغذية الجاهزة للأكل ودقيق القمح والمياه المعبأة في زجاجات والخيام والبطانيات.

وختم وايت حديثه بالقول: "لا تزال العديد من العائلات تعيش في منازلها التي دمرتها الحرب، إنها المكان الوحيد الذي يسمونه منزل. لقد أخبرونا أنهم يخشون القيام بالرحلة جنوبا والعيش في ولايات النزوح في جزء آخر من قطاع غزة لم يسلم من الحرب".

والأونروا تدعو لأن تتحول الهدنة إلى وقف إطلاق نار إنساني كامل لتأمين الراحة للناس والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية والسلع التجارية دون انقطاع إلى قطاع غزة.

ملاحظات للمحررين:

• الأونروا هي أكبر وكالة تابعة للأمم المتحدة تعمل في قطاع غزة. ولدى الوكالة 13000 موظف يعملون هناك، تمكن حوالي 5.000 منهم من مواصلة العمل. وحتى الآن، قتل 109 من الزملاء العاملين في الأونروا في الحرب، وفي كثير من الأحيان كانوا قد قتلوا مع عائلاتهم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>